@ 327 @ $ سورة الذاريات 30 - 37 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أقسم الرب بنفسه ! 2 2 ! يعني ما قسمت من الرزق لكائن ! 22 ! يعني كما تقولون لا إله إلا ا بمعنى كما أن قولكم لا إله إلا ا حق كذلك قولي سأرزقكم حق .

ويقال معناه كما أن الشهادة واجبة عليكم فكذلك رزقكم واجب علي .

ويقال معناه هو الذي ذكر في أمر الآيات والرزق حق يعني صدق مثل ما أنكم تنطقون .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (أبى ابن آدم أن يصدق ربه حتى أقسم له ! 2 2 !) .

قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بضم اللام والباقون بالنصب .

فمن قرأ بالضم فهو نعت للحق وصفة له .

ومن قرأ بالنصب فهو على التوكيد على معنى أنه لحق حقا مثل نطقكم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني جاء جبريل مع أحد عشر ملكا عليهم السلام ! 2 2 ! أكرمهم ا تعالى وقال أكرمهم إبراهيم عليه السلام وأحسن عليهم القيام ! 2 2 ! فسلموا عليه فرد عليهم السلام ! 2 2 ! قرأحمزة والكسائي ^ قال سلم ^ أي أمري سلم .

والباقون ! 2 2 ! أي أمري ! 2 2 ! أي صلح .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أنكرهم ولم يعرفهم وقال كانوا لا يسلمون في ذلك الوقت فلما سمع منهم السلام أنكرهم .

2 ! 2 ! يعني عمد إلى أهله ويقال عدل ومال إلى أهله .

ويقال عدل من حيث لا يعلمون لأي شيء عدل ويقال راغ فلان عنا إذا عدل عنهم من حيث لا يعلمون .

2 ! 2 ! قال بعضهم كان لبن البقرة كله سمنا فلهذا كان العجل سمينا ! 2 2 ! فلم يأكلوا ! 2 2 ! فقالوا نحن لا نأكل بغير ثمن .

فقال إبراهيم كلوا واعطوا الثمن .

قالوا وما ثمنه فقال إذا أكلتم فقولوا بسم ا وإذا فرغتم فقولوا الحمد فتعجبت الملائكة عليهم السلام لقوله فلما رآهم لا يأكلون ! 2 2 ! يعني أظهر في نفسه خيفة .

ويقال ملأ نفسهم خيفة فلما رأوه يخاف ! 2 2 ! منا يعني لا تخش منا ! 2 2 ! يعني إسحاق ! 2 2 ! يعني أخذت امرأته في صيحة ! 2 2 ! يعني ضربت بيديها خديها تعجبا ! 2

2 ! يعني عجوزا عاقرا لم تلد قط كيف يكون لها ولد فقال لها جبريل قال ! 2 2 ! يكون لك ولد ! 2 2 ! في أمره حكم بالولد بعد الكبر ! 2 2 ! بخلقه .

ويقال عليم بوقت الولادة